



المدا / وكالات

عقد في الجزائر لقاء مهم بين الرئيس السوري بشار الاسد وامين عام الامم المتحدة كوفي انان الذي وصف اللقاء بأنه كان "بناء جدا". وقال انان في ختام اللقاء "اجرينا لقاء بناء جدا وبحثنا في قرار مجلس الامن رقم ١٥٥٩". واضاف انان "لقد شرح الرئيس الاسد ان عملية الاستخبارات" وقال انان ايضا ان موقفه الخاص الى الشرق الاوسط تيري رود لارسن "سيعود الى المنطقة في السابع من نيسان ليتلقى جدولاً زمنياً محدداً بالانسحاب السوري".

**محاكمة**  
طلبت الحكومة الاميركية من القاضية المكلفة بملف الفرنسي زكريا موسوي المتهم الوحيد في الولايات المتحدة بان له علاقة مباشرة باعتداءات الحادي عشر من ايلول ٢٠٠١، تحديد موعد بدء محاكمته في ٣١ تشرين الاول المقبل. وفي طلب مكتوب الى القاضية ليونى برينكيما المكلفة بالمف في محكمة الكسنديرا الاتحادية في ولاية فيرجينيا قرب واشنطن، دعت الوزارة الى ان يبدأ اختيار المحلفين في الثالث من تشرين الاول والمحكمة بحد ذاتها في ٣١ تشرين الاول. وكان موسوي (٣٦ عاما) معتقل في مينيسوتا (شمال) لمخالفته قوانين الهجرة بعد ثلاث اسابيع من اعتداءات ١١ ايلول.

**تحفظ**  
تحفظت الولايات المتحدة على التعليق على الابناء التي تحدثت عن احالة النائب المصري المعارض رئيس حزب الغد ايمن نور وستة آخرين الى محكمة الجنايات بتهمة التزوير بعدما كانت انتقدت بشدة اعتقاله هذا الشهر واكتفى نائب المتحدث باسم الخارجية الاميركية ادم ايريلي بالقول ان واشنطن ستراقب عن كثب الاجراءات بحق نور ودعا القاهرة الى التعامل مع القضية بافتتاح.

وقال ايريلي "اعتقد انه لدينا جميعا مصلحة في تقدم الشفافية والتعددية السياسية وحكم القانون في مصر وفي جميع انحاء المنطقة بما في ذلك حالة ايمن نور".

**وعد**  
اقرت الامم المتحدة بانها وعدت بتسديد مصاريف محامي ييئون سيفان، المدير السابق لبرنامج النفط مقابل الغذاء الذي كانت تديره الامم المتحدة في العراق وشهد فضيحة تتعلق بسوء الادارة والفساد. وقال فرد ايكهار، المتحدث باسم الامين العام تلامم المتحدة كوفي انان، ان الامين العام اتخذ شخصيا قرار تغطية المصاريف الشرعية المترتبة على سيفان. وكان ايكهار يتحدث خلال لقاء مع الصحفيين. و اضاف "ان الفواتير التي قدمها لنا (سيفان) هي حاليا موضع درس".

**انفجار**  
سقط ثلاثة قتلى وعدد من الجرحى بانفجار وقع في منطقة الكسليك بالقرب من مرفاً جونية (على بعد ٢٠ كلم الى شمال بيروت). واكدت الشرطة اللبنانية وقوع الانفجار موضحة انه تبين حسب المعلومات الاولى ان "امرأة قتلت وجرح شخص من التابعة الهندية خلال هذا الانفجار الذي وقع في مركز تجاري" ولم تعرف اثار الانفجار. ووقع الانفجار في مركزالتايسستا التجاري في منطقة الكسليك التي تدخل في اطار بلدية مدينة جونية والتي تقطنها اقلية من المسيحيين.

**اقرار**  
اعلن وزير الخارجية البريطاني هاني الملقى ان القادة العرب افروا خلال جلستهم المغلقة كل التوصيات التي رفعت اليهم، وبينها البند الخاص بتفعيل مبادرة السلام العربية". وقال الملقى في ختام الجلسة المغلقة "لقد اقرت القصة العربية كل التوصيات وبينها تلك المتعلقة بتفعيل مبادرة السلام العربية". واعتبر الوزير الاردني ان "الاردن نجح في تسليط الاضواء على هذه المبادرة وتفعيلها".

**دعم**  
دعا الرئيس اللبناني اميل لحود غير المشارك في القمة العربية في الجزائر القادة العرب الى دعم "سياسة لبنان المتضامنة مع سوريا". وقال لحود في رسالة موجّهة الى القمة العربية وزعت في الجزائر "يطلب لبنان دعم الاخوة العرب لسياسته المتضامنة مع سوريا والحامية للمقاومة والرافضة للتواطؤ والمطالبة بحق استرجاع ما تبقى من ارضه المحتلة". واعتبر لحود "ان كل ما يجري في المنطقة يتم بتخطيط اسرائيلي استطاع ان يستغل أحداث الحادي عشر من ايلول ليخترق مواقع القرار في العالم".

**اجتياح**  
اكد رئيس الوزراء البريطاني توني بليار ان "إيران ليست العراق" وان اجتياحها غير مطروح "في الوقت الراهن". وقال "لست على علم بتحضيرات لعمل عسكري ضد إيران من قبل اي دولة". وذكر بليار بالجهود الأوروبية لحمل إيران على الالتزام بموجباتها في ما يتعلق بملفها النووي. و اضاف "دعونا نواصل في الوقت الحاضر الطريق الدبلوماسي، لا احد يتكلم عن اي شيء آخر في الوقت الراهن".

**تعاون**  
دعا وزير الدفاع البريطاني جيزري هون خلال زيارة للسعودية في تعاون اكير مع هذا البلد الذي يعتبر من أبرز رianzaن الصناعات العسكرية البريطانية، على ما اوردت وكالة الانباء السعودية. وقال هون "ان تاريخ العلاقات (السعودية البريطانية) الطويل مستمر واثنا في بريطانيا متحمسون وحريصون على المضي في هذا التعاون وتطويره".

**عنف**  
دعت الولايات المتحدة الى وقف اعمال العنف الهادية للحكومة في قرغيزستان وطالبت بحل سلمي لازمة التي اعقتب الانتخابات التشريعية في ٢٧ شباط و١٣ اذار في هذه الجمهورية الدستوقراطية السابقة في وسط اسيا. وقال مساعد المتحدث باسم الخارجية الاميركية ادم ايريلي ان الولايات المتحدة تدعو "الاطراف الى تجنب اعمال العنف والبدء بحوار من اجل حل خلافاتهم". ويتناقض موقف واشنطن من الاضطرابات في قرغيززان مع تأييدها الواضح للتظاهرات التي قامت بها المعارضة في اوكرانيا ولبنان.

# اختتام قمة الجزائر بإقرار التوصيات كافة

## القادة العرب يقرون تفعيل مبادرة السلام العربية وإسرائيل ترفضها

الاوسط الكبير الذي عرضته الولايات المتحدة لنشر الديمقراطية في الشرق الاوسط، معتبرة ان الديمقراطية قد تحول دون تعزيز انتشار الارهاب في هذه المنطقة.

وقال: اذا كان الشرق الاوسط الكبير يعني الاصلاحات فنحن بدانها. اما اذا كان يتعلق باستراتيجية اخرى فنحن على العهد مع هويتنا العربية.

واضاف ان الاصلاحات لم تفرض علينا ولن تفرض علينا وقد طبقناها من دون اكراه لادراكنا ماتجنيه منها شعوبنا من مزايا وفوائد.

يذكر ان قمة تونس اقرت العام الماضي خطة اصلاحية للدول العربية ورفعت ١٤ دولة عربية من اصل ٢٢ تقاريري الى الجامعة العربية عن وضع الديمقراطية في بلدانها والخطوات التي اتخذتها في هذا الصدد بناء على طلب الجامعة العربية.

من ناحيته قال خافيير سولانا ان بإمكان الاتحاد الاوروبي والعالم العربي -القيام معا باربعة امور: دعم القيادة الفلسطينية الجديدة سياسيا- وجعل الانسحاب من غزة خطوة ناجحة في اتجاه السلام- ومكافحة المتشددين وهم متشابهون لدى الطرفين- والتذكير دائما بان مبادئ السلام الدائم لم تتغير.

اما رئيس الحكومة الاسبانية فدعا الى دعم الشعب الفلسطيني لاقامة سلام مع اسرائيل واعلن كذلك عن دعم الرئيس السوري بشار الاسد في قراره الانسحاب من لبنان.

وقد اقر القادة العرب وفي سرعة قياسية، كامل التوصيات التي رفعها اليهم وزراء الخارجية اي بعد اقل من ثلاث ساعات، اثر الانتهاء من درس وقرار ١٧ بندا واردة على جدول الاعمال، وهي سرعة قياسية حسب ما رأى قدامى الصحفيين المتابعين لعدة قمم سابقة.

كما انها القمة الاولى التي لا يتكلم فيها علنا سوى قائد عربي واحد هو رئيسها عبد العزيز بوتفليقة مع امين عام الجامعة العربية عمرو موسى، في حين تعاقب على الكلام العديد من المسؤولين الاجانب.



المدا / وكالات

وفي ما يتعلق بلبنان، قال موسى ان ذلك البلد -يتطلع الى مساندة عربية صادقة فاعلة-.

واكد على ان العراق -مهدد في استقراره وهو يمر في مرحلة تتطلب رعاية الجامعة العمل على اعادة اعمار-.

كما قال ان -السودان يتوقع دعما عربيا لانها ازمة دارفور ويتوقع من صناديق الجامعة نهوض العالم العربي من كبوته-.

ومن جهته، شدد الرئيس الجزائري على اهمية مبادرة السلام العربية وخارطة الطريق لتسوية النزاع الفلسطيني الإسرائيلي على أسس قيام دولتين متجاورتين تعيشان بسلام كما انتقد مشروع الشرق الأوسط الكبير الداعي الى الإصلاح السياسي في المنطقة.

وتعاقب على الكلام عدد من القادة الدوليين أبرزهم رئيس الوزراء الاسباني خوسيه لويس ثاباتيرو ووزير الخارجية الفرنسي ميشال بارنييه والممثل الأعلى للسياسة الخارجية في الاتحاد الاوروبي

وقام دولة فلسطينية مستقلة ذات سيادة في الضفة الغربية وقطاع غزة وعاصمتها القدس الشرقية، والتوصل الى حل عادل لمشكلة اللاجئين الفلسطينيين يتفق عليه وفقا لقرار الجمعية العامة للأمم المتحدة رقم ١٩٤، وضمان رفض كل اشكال التواطؤ الفلسطيني، وكان الامين العام لجامعة العربية عمرو موسى قد دعا الدول العربية الى عدم تقديم تنازلات او اضافة اثار خلافات بين المؤيدين العرب الى القمة الى ان تم التوافق على صيغة موحدة ارضت كل الاطراف ورفعت الى القمة.

ويتضمن البند الخاص بتفعيل المبادرة العربية تاكيذا عربيا على ان الدول العربية مستعدة لاعتبار -النزاع العربي الاسرائيلي منتهيا، وانشاء علاقات طبيعية مع اسرائيل في اطار السلام الشامل- بعد تحقيق -الانسحاب الكامل من الاراضي المحتلة بما في ذلك الجولان السوري المحتل حتى خط الرابع من حزيران ١٩٦٧، والاراضي التي ما زالت محتلة في جنوب لبنان، وقبول

قيام دولة فلسطينية مستقلة ذات سيادة في الضفة الغربية وقطاع غزة وعاصمتها القدس الشرقية، والتوصل الى حل عادل لمشكلة اللاجئين الفلسطينيين يتفق عليه وفقا لقرار الجمعية العامة للأمم المتحدة رقم ١٩٤، وضمان رفض كل اشكال التواطؤ الفلسطيني، وكان الامين العام لجامعة العربية عمرو موسى قد دعا الدول العربية الى عدم تقديم تنازلات او اضافة اثار خلافات بين المؤيدين العرب الى القمة الى ان تم التوافق على صيغة موحدة ارضت كل الاطراف ورفعت الى القمة.

ويتضمن البند الخاص بتفعيل المبادرة العربية تاكيذا عربيا على ان الدول العربية مستعدة لاعتبار -النزاع العربي الاسرائيلي منتهيا، وانشاء علاقات طبيعية مع اسرائيل في اطار السلام الشامل- بعد تحقيق -الانسحاب الكامل من الاراضي المحتلة بما في ذلك الجولان السوري المحتل حتى خط الرابع من حزيران ١٩٦٧، والاراضي التي ما زالت محتلة في جنوب لبنان، وقبول

### القذافي في القمة :

## الفلسطينيون أغبياء وشارون عميل لهم

الجزائر (اف ب) - دعا الزعيم الليبي معمر القذافي مجددا أمس الأربعاء امام القمة العربية الى قيام دولة موحدة تضم اسرائيل وفلسطين لحل النزاع، ووصف الاسرائيليين والفلسطينيين بانهم "اغبياء".

وقال القذافي ان الحل لهذا النزاع الطويل يكون ب"اقامة دولة واحدة ديمقراطية للفلسطينيين واليهود من البحر الى النهر" في اشارة الى البحر المتوسط غربا ونهر الاردن شرقا.

واضاف انه "لا يمكن الاعتراف باي من الدولتين لا اسرائيل ولا فلسطين" معتبرا انه "لو قامت دولة فلسطينية في الضفة الغربية وغزة لن تكون هناك دولة

الجزائر (اف ب) - دعا الزعيم الليبي معمر القذافي مجددا أمس الأربعاء امام القمة العربية الى قيام دولة موحدة تضم اسرائيل وفلسطين لحل النزاع، ووصف الاسرائيليين والفلسطينيين بانهم "اغبياء".

وقال القذافي ان الحل لهذا النزاع الطويل يكون ب"اقامة دولة واحدة ديمقراطية للفلسطينيين واليهود من البحر الى النهر" في اشارة الى البحر المتوسط غربا ونهر الاردن شرقا.

واضاف انه "لا يمكن الاعتراف باي من الدولتين لا اسرائيل ولا فلسطين" معتبرا انه "لو قامت دولة فلسطينية في الضفة الغربية وغزة لن تكون هناك دولة

الجزائر (اف ب) - دعا الزعيم الليبي معمر القذافي مجددا أمس الأربعاء امام القمة العربية الى قيام دولة موحدة تضم اسرائيل وفلسطين لحل النزاع، ووصف الاسرائيليين والفلسطينيين بانهم "اغبياء".

وقال القذافي ان الحل لهذا النزاع الطويل يكون ب"اقامة دولة واحدة ديمقراطية للفلسطينيين واليهود من البحر الى النهر" في اشارة الى البحر المتوسط غربا ونهر الاردن شرقا.

واضاف انه "لا يمكن الاعتراف باي من الدولتين لا اسرائيل ولا فلسطين" معتبرا انه "لو قامت دولة فلسطينية في الضفة الغربية وغزة لن تكون هناك دولة

### علازمة الصحافة الإسرائيلية

## الملك عبد الله يتهم سوريا وإيران بتهديد استقرار الشرق الأوسط

القدس (اف ب) - ذكرت صحفيتان اسرائيليتان أمس الأربعاء ان ملك الاردن عبد الله الثاني شن هجوما عنيفا على سوريا وإيران واتهمهما بانهما تهددان الاستقرار في المنطقة، وذلك خلال لقاء في واشنطن مع قادة الاميركيين اليهود.

وتحدثت صحيفة "يديعوت احرونوت" عن "هجوم نادر في قسوته"، مؤكدة ان العاهل الاردني حذر في هذا اللقاء الثلاثاء من ان سوريا وإيران وحزب الله اللبناني الذي يدعمه البلدان "يشجعون الهجمات الارهابية على اسرائيل لشغل العالم عن حوادث لبنان". واكدت الصحيفة وكذلك صحيفة "هارتس" ان عبد الله الثاني اتهم

"سوريا وإيران بانهما التهديد الرئيسي للاستقرار في الشرق الاوسط".

واوضح الملك الاردني للجانلية اليهودية انه حذر اخيرا رئيس الوزراء الاسرائيلي ارييل شارون من "هجمات ارهابية مخططة".

ونصح شارون "بالتحقق في حال وقوع هجوم، من مصدره حتى لا يتم الرد على الهدف السيء"، ملمحا بذلك الى انه يجب تحصيل حزب الله وليس الفلسطينيين، مسؤوليتها.

وتابعت الصحيفتان ان الملك عبد الله الثاني اكد ان عمان افشلت مؤخرا عدة محاولات لحزب الله "لارسال ارهابيين الى اسرائيل عن طريق الاردن".

### طهران تتمسك بتخصيب اليورانيوم

## إسرائيل تدعي انها لا تنوي مهاجمة إيران وسلاح جوها يتدرب على مهمات بعيدة المدى

قال مسؤول اسرائيلي ان رئيس الوزراء الاسرائيلي ارييل شارون اعلن خلال لقاء مع وفد من الكونغرس الاميركي ان اسرائيل لا تنوي مهاجمة المنشآت النووية الايرانية.

واوضح ناطق باسم رئاسة مجلس الوزراء الكونغرس ان اسرائيل لا تنوي مهاجمة إيران وتواصل دعم الجهود الدبلوماسية التي تبذلها الاسرة الدولية ولا سيما الولايات المتحدة لمنع ايران من امتلاك السلاح النووي.

والتقى شارون في مكتبه في القدس وفدا يضم أعضاء من الكونغرس الاميركي بينهم نانسى بيلوزي زعيمة الاقلية الديموقراطية.

و ادى شارون بهذا التصريح قبل ايام على نشر صحيفة -صنداي تايمز- البريطانية معلومات مضادها ان اسرائيل وضعت خططا لهجوم جوي ويرى على المنشآت النووية الايرانية في حال فشلت الدبلوماسية في وضع حد لمطوحات طهران النووية.

واكدت الحكومة الاسرائيلية الصغرة وكانت موافقتها- لهيئة المصغرة في شباط خلال اجتماع في مقر اقامة شارون جنوب اسرائيل.

ونم درس هذه الخطط مع السلطات الاميركية التي قد تكون ذكرت بان الولايات المتحدة لن تسعى الى منع الاسرائيليين من التحرك في حال فشل

جميع الجهود.

ومنذ كانون الاول الماضي تحاول المانيا وفرنسا وبريطانيا باسم الاتحاد الاوروبي وبالطرق الدبلوماسية الحصول على ضمانات من الجمهورية الاسلامية واثنتين لم تعط موافقتها لتوجه اسرائيل ضربة الى ايران وما زالت تفضل الخيار الدبلوماسي.

ويتدرب سلاح الجو الاسرائيلي على مهمات هجومية بعيدة المدى حسبما

### متمردو دارفور يضعون شروطاً لاستئناف المفاوضات وواشنطن تقدم ثلاثة مشاريع لقرارات حول السودان

نجامينا (اف ب) - اكدت حركة تحرير السودان المتمردة في نجامينا انها لن تستأنف مفاوضات السلام حول دارفور ما لم تنسحب القوات السودانية من مواقعها الحالية.

وقال متمردو الحركة في بيان تلي امام الصحفيين بعد اجتماع مع الرئيس التشادي ادريس ديبي "نعود الى طاولة المفاوضات يجب سحب القوات الحكومية السودانية من المواقع التي احتلتها بعد الثامن من كانون الاول " الماضي.

وقد اجرى ديبي محادثات مع هذا الوفد الذي قاده رئيس اركان حركة التمرد جمعة محمد ماجر من اجل احترام قرارات الاجتماع السابع للجنة المشتركة لوقف اطلاق النار.

من جهة اخرى قررت الولايات المتحدة ان تقدم لمجلس الامن الدولي ثلاثة مشاريع لقرارات حول السودان بديل لتقديم مشروع قرار واحد كما كان الحال حتى الان، حسبما اعلنت دبلوماسية اميركية.

وتتعلق مشاريع القرارات الثلاثة هذه على التوالي بارسال قوة لحفظ السلام في جنوب السودان وفرض عقوبات على الخرطوم والشخصيات السودانية التي لها علاقة بالوضع في دارفور وكذلك باحالة متفذي الجرائم في دارفور الى القضاء، حسبما قالت ان باترسون، مساعدة رئيس البعثة الاميركية في الامم المتحدة.

وكانت هذه المشاريع الثلاثة حتى الان ضمن مشروع قرار واحد لم يتوصل اليه مجلس الامن الذي يدرسه منذ اسبوعين الى اي نتيجة بشأنه بسبب الخلافات المعيقة التي كانت تدور بين اعضائه خصوصا حول النقطة الثالثة. وتؤيد اقلية اعضاء مجلس الامن الاستعانة بمحاكمة الجزاء الدولية ولكن الولايات المتحدة التي لا تعترف بهذه المحكمة تعارض ذلك.

وقالت باترسون "كنا عاجزين عن التوصل الى اتفاق حول قرار واحد هناك ان الوسيلة الوحيدة للعمل وبعقدت انه سيكون هنالك دعم واسع لهذا الامر، هو تقسيم مشروع القرار الى ثلاثة مشاريع لقرارات تتعلق بالمواضيع الثلاثة الواردة في مشروع القرار اي النقاط الثلاث الرئيسية والسير قدما فيها".

واضافت مع ذلك "لا تزال هناك خلافات يتوجب حلها".

من دون الحاجة الى التزود بالوقود في الجو.

وكانت اسرائيل قامت عام ١٩٨١ بقصف المفاعل النووي العراقي اوزيراك (تموز) قرب بغداد حتى تقطع الطريق على ما كانت تعتقد انه توجه عراقي لانتاج سلاح نووي.

ومطلع السنة اعلن الجنرال اهارون نموذجين من الطائرة القاتلة القاذفة اف ١٦-تي في مقابلة اجرتها معه القناة الثانية في التلفزيون الاسرائيلي نهاية الشهر الماضي.

وفي شباط ٢٠٠٤ تسلمت اسرائيل اول مقاتلة اسرائيلية.

وقد طلبت اسرائيل ١٠٢ من هذه الطائرات التي يبلغ مدى تدخلها ١٥٠٠ كلم الامر الذي يجعلها قادرة على ضرب اهداف بعيدة كالمواقع النووية الايرانية



المدا / وكالات

الاسرائيلية.

وقد طلبت اسرائيل ١٠٢ من هذه الطائرات التي يبلغ مدى تدخلها ١٥٠٠ كلم الامر الذي يجعلها قادرة على ضرب اهداف بعيدة كالمواقع النووية الايرانية